مجلة بحوث كلية الآداب
جامعة المنوفية

البحث
١

الآخر كما يدركه طلاب الجامعة

إعداد

د / سمير سعد خطاب

قسم علم النفس

كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادى

محكمة تصدرها كلية آداب المنوفية

العدد الستون

يناير ٢٠٠٥

الآخر كما يدركه طلاب الجامعة

د. سمير سعد خطاب

مدرس بقسم علم النفس

كلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادى

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة الآخر كما يدركها طلاب الجامعة، والفروق بين الذكور والإناث ، والريف والحضر، وقد أجريت الدراسة على عينة من (٢٦٢ طالب وطالبة) من طلاب كليتى الآداب والعلوم بقنا، جميعهم من الطلاب المسلمين متوسطى المستوى الاقتصادى والاجتماعى من الريف والحضر، وقد اعد الباحث مقياس صورة الآخر. وكشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث فى إدراك صورة الآخر فى الأسرة والآخر الصديق ، والآخر المدرس وكانت الفروق إلى جانب الذكور، بينما كانت الفروق إلى جانب الإناث فى صورة الآخر المغاير فى الدين. كما كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الريفيين والحضريين فى إدراك صورة الآخر فى الأسرة وصورة الآخر المغاير فى الدين وكانت الفروق إلى جانب مجموعة الريف ، بينما كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية فى صورة الآخر بالنسبة للإناث فى محيط الأسرة والآخر الصديق وكانت الفروق إلى جانب طالبات الحضر، كما وجدت فروق جوهرية لصالح طالبات الريف فى صورة الآخر المغاير فى الدين.

مقدمة:

نحن بصورة منتظمة نشكل انطباعات عن الآخرين ، وبالمثل يشكل الآخـــرون الانطباعات عنا ، هذه العملية المتبادلة من الطرفين لتشكيل الانطباعات تمثل سبب التفاعلات الاجتماعية وغالباً ما تتشكل هذه الانطباعات فى ضوء القليـــل مـــن الخبرة المباشرة (بل وانعدام الخبرة أحياناً) مع الطرف الآخر، وقد مثل موضوع تشكيل الانطباعات مصدراً لكثير من بحوث علم النفس الاجتماعى عبر الخمسين سنة الأخيرة التى أفضت بالكثير من المعلومات حول الكيفية التى تـــشكل بهـــا انطباعاتنا عن الآخرين عبر تقسيمهم وفق النماذج الأصلية Prototypes التى نصنفهم وفقاً لها (Ross & Nisebett, 1991, Baron & Byrne, 1991).

وباستخدام القليل من المعلومات والمعارف يتشكل الانطباع وهو ما يطلق عليـــه تايلور و فيسك Telylor & Fiske البخل المعرفى Cognitive miser، ويفسر ذلك جلبرت Gilbert فى نظريته الاعتقاد الآلـــى Automatic Believing (in: Aronson E et al., 1999) لما نراه ومعتقده (Seeing is believing) حيث نميل إلى الاعتقاد فيما نراه ونشاهده بصورة آلية. ومن المثير للدهشة أنـــه مع تحول العالم إلى قرية صغيرة وزيادة فرص الاتصال بين الجماعـــات بـــدت تسود العالم موجات من العنف والتوتر!!!! وذلك إما لعدم توفر معرفة سليمة أو لتعمد عرض معلومات من شأنها تزييف وعى مجتمع بعينة بتعمد نشر أو بـــث معلومات خاطئة عن الآخر والحكم عليه بصورة مسبقة ومتحيزة كمـــا يعـــالج الإعلام الغربى المشكلة الفلسطينية، وكما أظهرت أحداث سبتمبر ٢٠٠١ رؤيـــة متحيزة للأمريكى عن الإسلام والمسلمين لا تستند إلى حقائق واقعية.

وتسعى إلى إظهار اليهود على أنهم دعاة سلام فى مقابـــل الفلـــسطينيين ، ومـــا يحدث فى العراق من مجازر وحشية يفسر على أنه نشر للديمقراطية.... إلخ.

وما دامت عمليات التصنيف النمطى للأفراد والجماعات رغم سلبيتها تمثل حقيقة من حقائق التفاعل الاجتماعى (محمد خليل ١٩٩٢: ٧٣) تعمل على تأكيد النظام الاجتماعى السائد فالنتيجة الحتمية لذلك كما يقرر وولتر Walter 1996 أن المشكلات التى تواجه عمليات التفاعل الاجتماعى ستظل موجودة عبر الثقافات والمجتمعات المختلفة وباتت تهدد عملية التفاعل والاتصال بين الثقافات بل وحتى داخل الثقافة الواحدة ولها نفس الآليات والتأثيرات بما يؤدى إلى الغموض والارتباك فى التفاعل الاجتماعى (فى: مجده أحمد ٢٠٠٤، ١٥٠) مما يفسر لنا انتشار مظاهر التوتر والصراع بين الجماعات المختلفة دينياً أو سياسياً... إلخ عما ذى قبل سواء بين الثقافات أو حتى داخل الثقافة الواحدة كدالة لإدراك مشوه لصورة (الآخر) وعدم الاعتراف به أو محاولة تصفيته فى مقابل تضخيم الذات (الأنا) .

الأمر الذى يفرض على المتخصصين فهم الظاهرة ووضع البرامج اللازمة لحلها فالعلاقات بين الأفراد فى المجتمع الواحد يجب أن تسير فى إطار قبول "الأنا" لـ "الآخر" داخل المجتمع الواحد على الأقل والأمر كذلك بين المجتمعات والدول.

وفى المجتمع المصرى تشير الأدلة إلى وجود بعض مظاهر الخلل فى الجوانب الاجتماعية والسياسية والتربوية والاقتصادية والدينية، بدأت تسود بعض جماعاته ففى جماعة الطلاب نجد سلوكيات العنف والغش والادمان وتبنى البعض منهم طقوس مخالفة لمعايير المجتمع أى رفض الآخر، وعلى المستوى السياسى أيضاً نجد تبايناً واضحاً بين الشعارات المطروحة والسلوك الفعلى للنخبة السياسية، وعلى المستوى الدينى نجد هناك من يعطى نفسه حق تكفير الآخرين وفى المستوى الاقتصادى نجد الكثير من الممارسات غير المشروعة (مصطفى سويف ٢٠٠٠، أحمد كمال أبو المجد ٢٠٠٢، فرج طه ١٩٩٤، أحمد أنور ١٩٩٣) .

مما يفسر لنا مظاهر الاضطراب فى التفاعل الاجتماعى الذى قد يرجع بصفة أساسية إلى سيادة أحادية الرؤية وعدم الاعتراف أو رفض الآخر والاسراف فى تقدير الذات .

و من الأولى بنا فى الوقت الذى تتعالى فيه مقولات صراع الحضارات "وتقبل الآخر" أن نتعرف على الصورة التى ندرك بها من نتفاعل معهم أفراداً أو جماعات فى مجتمعنا المصرى لنتعرف على مدى تقبلنا أو رفضنا للآخر القريب لنتعرف على أوجه القصور والضعف فى تفاعلاتنا والسعى نحو تغييرها قبل أن نلقى اللوم على الآخر الخارجى أو نطلب منه تقبلنا فالوعى بالذات وعيوبها هو أول خطوة على طريق الاستبصار بها ، وليس معنى هذا أن نتجاهل الآخر الخارجى وإنما محاولة فهم الذات أولاً سوف يؤدى إلى التعامل مع الآخر بصورة أفضل، ويسعى البحث الحالى إلى التعرف على صورة "الآخر" فى مواقف التفاعل المباشر (الآخر الداخلى) فى ضوء إدراك شريحة من شرائح المجتمع المصرى وهم طلاب الجامعة.

المشكلة من واقع الدراسات السابقة:

إيماناً بأهمية معرفة صورة الذات والآخر لدى المصرى فقد نشطت العديد من الدراسات النفسية لتناول هذا الموضوع، ومن الجدير بالذكر أن هذا الاهتمام قد أثرى معلوماتنا فى هذا الجانب إلا أنه يمكن ملاحظة التعارض بين نتائج الدراسات التى أجريت فى هذا السياق فنجد الدراسات التى اختصت برصد صورة الذات والآخر الداخلى (الغريب) فى المجتمع المصرى، يمكننا ملاحظة أن بداية الاهتمام بدراسة خصائص الشخصية القومية قد نشا عقب نكسة ١٩٦٧ لمحاولة تفسير ما حدث وتبريره، فيعرض (السيد يس ،١٩٧٣) لمجموعة من الدراسات العربية التى ناقشت صورة الذات العربية إزاء هذه الفترة، ويقلل

البعض من قيمة تلك الدراسات على اعتبار أن معظمها دراسات انطباعية تأمليه (أحمد زايد ١٩٩٠، ٢١:٣٠)

وبصفة عامة يمكن تصنيف الدراسات حسب منهجها في التعرف على صورة الذات إلى ثلاث فئات هى:-

الفئة الأولى:- الدراسات التى اعتمدت تحليل المضمون سواء للكتب الدراسية أو الأعمال الأدبية أو المواد الإعلامية في استخلاص ملامح لصورة الذات، يمكن إدراجها ضمن الدراسات الانطباعية- مع تسليمنا بأهمية منهج تحليل المضمون فى بعض الدراسات الاجتماعية - طالما لا تعطينا بيانات أمبريقية تؤيدها. وبالتالى لن نتاولها فى دراستنا الحالية.

الفئة الثانية:- الدراسات التى اختصت برصد صورة الذات والآخر الداخلى (القريب) فى المجتمع المصرى من خلال أدوات متعددة لذلك، نجد مثلا دراسة (عزة حجازى ،١٩٨٣) والتى هدفت إلى التعرف على طبيعة الإدراك المتبادل بين جماعات الموظفين والحرفين وأصحاب المهن العليا واستخدمت المقابلة الشخصية والاستبيان، ومن بين نتائجها أن إدراك الحرفى والمهنى لأنفسهما بصورة إيجابية بينما صورة الموظف عن نفسه مشبعة بالسلبية ، إدراك الموظف المهنى جيد وإن بدت صورته لدى المهنى غير ذلك، كما أن إدراك الموظف الحرفى بصورة يغلب عليها التناقض بين الإعجاب والاحتقار. وفى دراسة ميدانية منضبطة نشرها المركز القومى للبحوث الاجتماعية عام (١٩٩٠) كشفت النتائج عن وجود بعض السمات السلبية التى يراها المصرى عن نفسه فالازدواجية بين الأحكام المثالية والسلوك العملى والتناقض بين العام والخاص وازدواجية المعرفة السياسية ، والسلوك السياسى ، والشك فى السلطة ، والتعلق بالأشخاص وليس بالمؤسسات (أحمد زايد، ١٩٩٠ :١٥٧: ١٧٦) وتمثل هذه

ملامح صورة للذات من منظور تفاعلى يكشف عن جوانب ضعف واقعية، وفى نفس الاتجاه اهتمت (منى أبو طيرة ، ١٩٨٥) بمعرفة صورة كل من الجنسين عن نفسه والآخر لدى طلاب الجامعة واستخدمت المقابلة واختبار تفهم الموضوع (التات) واختبار رسم الشخص، وقد كشفت نتائجها عن ملامح واقعية أيضاً فجاء ت صوره الأنثى لدى الذكور معبرة عن علاقة مادية سطحية بينما جاءت صورة الذكر لدى الجنسين محتفظة بالسيادة ، والايجابية والتميز الاجتماعى بينما تتسم الأنثى بالدونية والتبعية.

الفئة الثالثة: الدراسات التى اعتمدت على القالب النمطى Stereotype : فى قياس صورة الآخر ففى دراسته المعنونة كيف يرى المصريون أنفسهم؟ اهتم (محمد خليل ٢٠٠٤ ٨٧: ١٧٢) بالتعرف على مكونات القالب النمطى للمصرى والمصرية وهل يختلف تصور كل منهما عن الآخر. استخدم مقياس القالب النمطى وقائمة خاصة بالمرأة المصرية على عينة مكونةمن (١٥٤٦) مفرده (٩٨٨ ذكور، ٥٥٨ إناث) من الريف ، والحضر ، والطلاب ، والمهنيون ، والعمال ، وأصحاب المصانع ، ومن أبرز نتائجه أن صوره الذكر لدى الجنسين تتسم بدرجة عالية من الإيجابية والأنثى على العكس من ذلك ، والنتائج فى مجملها تؤكد على أن المصريين يقدرون أنفسهم تقديراً عاليا يتمثل فى تلك الصورة الناصعة الخالية من السمات السلبية على النحو الذى تقدمه هذه الصورة المليئة بالصفات المتطرفة: (محمد خليل ٢٠٠٤ صـ١٤٩).

كما كشفت نتائج دراسة (مجده أحمد ، ٢٠٠٤) عن ملامح صورة الذات والآخر بين جيلين (الأباء والأمهات) و (الأبناء والبنات) مستخدمه قائمة عين شمس للصفات النمطية (محمد خليل وآخرون) عن صورة الذات الإيجابية للأباء والأمهات، بينما رأى الأبناء والبنات أنفسهم بصورة سلبية أيضا .

وحاول (طه المستكاوى ، ٢٠٠٤ ، ٢٦٣-٣٥٥) دراسة صورة الصعيدى والبحراوى لدى عينة من الصعايدة من طلبه جامعة أسيوط،و كشفت نتائجه أيضا عن تلك الصوره الإيجابية للذات عند الصعايدة وكذلك صورة الآخر (البحراوى) لديهم كانت إيجابية !!.

ولعل التناقض بين نتائج دراسات ميدانية عنيت بنفس الموضوع (صورة الذات) فى فترة زمنية قصيرة فى نفس المجتمع (المصرى) أمر يستوجب الوقوف للتأمل، وربما يكمن التعارض فيما بين نتائج دراسات (أحمد زايد ، منى أبو طيرة ، عزة حجازى) فى إبرازهم لصورة بها قسمات سلبيه (واقعية) بينما دراسات (محمد خليل ، محده أحمد ، طه المكستكاوى) تشير إلى إبراز صورة إيجابية. الأمر الذى أثار تساؤل البعض بقوله " الشىء المؤكد أن صورة المصرى هذه ينقصها الكثير من

الواقعية، فلا يوجد إنسان يخلو من السمات السلبية على النحو الذى تقدمه هذه الصورة المليئة بالصفات المتطرفة) (محمد خليل ، ٢٠٠٤، ١٤٩).

ربما يرجع هذا الاختلاف إلى اعتماد الدراسات الثلاث الأخيره على مقياس القالب النمطى الجامد الذى قد يصلح لتفسير عملية الإدراك المتبادل بين الجماعات المتصارعه ، أو بين صورة الآخر الخارجى (البعيد) الذى لم تتوافر لدينا معلومات كافية عنه، كما يضيف البعض أن الصورة الذهنية التى تعكسها القوالب النمطيه الجامده يكونها (الأنا) عن الآخر بغض النظر عن واقعيتها ومدى صدقها دون دراية ومعرفة به (عبد المنعم شحاته ، ٢٠٠١).

لكن عند محاوله التعرض لفهم صورة الذات أو الآخر المتمثل فى الجماعات التى يخبرها الفرد أو يتفاعل معها بدرجات متفاوته نجد هذا التناقض الذى

كشفت نتائج الدراسات ملامحه بين صورة واقعية وأخرى مثالية لا يتوافر لهـا الصدق الواقعى.

وطبقا لما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة إعداد أداه لقيـاس صورة الآخر القريب فى المجتمع المصرى والتعرف على ملامحه كما تدركـه عينة الدراسة من طلاب الجامعة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة لتحقيق هدفين هما:-

١. اولهما أكاديمى ويتمثل فى إعداد أداة لقياس صورة الآخر القريب.

٢. ثانيهما تطبيقي ويتمثل في الإجابة على التساؤلين الآتيين:-

أ- هل توجد فروق فى صورة الآخر بين الجنسين من عينة الدراسة.

ب-هل توجد فروق فى صورة الآخر بين الريف والحضر.

إعداد مقياس لصورة الآخر:

بحسب عملية التنشئة الاجتماعية تتعدد صور "الآخر" لدى كـل فـرد بحـسب عمليات التدريب المختلفة التى يسعى المنشئون خلالها بالتركيز وتدعيم (النحن) فى مقابل الآخر كما تتباين أساليب التعامل مع هـذا الآخـر حـسب العلاقـة المفترضة معه، ويحدد (قدرى حقى ٢٠٠٠).

ثلاث صور للآخر هى:

١- الآخر الصديق.٢- الآخر العدو.

٣- الآخر المجهول.(قدرى حفنى٠٠ ٢٠ ، ٢٣٥).

ويرى فرج أحمد أن الآخر أشبة بجهاز المناعة النفسى كلـه إذا غـاب صـار التدهور، وهو المناخ الذى بدونه لا تعمل وظائف العقل بل والجسم أيضا (فرج أحمد ،١٩٩٣. ١٣).

فالآخر كل ما هو خارج الأنا والذى يكون معنا فى تفاعل وبالتالى نرفضه أو نقبله ، ومن هنا تأخذ عملية التفاعل الإجتماعى مسارات محدده، هذا بالنسبة للآخر القريب.

وقد يكون بعيداً أى لم تخبره بصوره واقعية ولم يحدث تفاعل مباشر معه لكننا نخبره معرفياً ويوضح العارف بالله الغندور صورة الآخر وفقا للتفاعل فى نمطين هما:-

١- الآخر المعلوم: هو الذى تمت المعرفة به من خلال المعايشة الفعلية معه أو الاستماع إليه.

٢- الآخر المجهول: وهو ما نعتمد فى تكوين صورته على المعلومات عنه ولم يتفاعل معه إلا معرفيا من خلال ما تنقله وسائل الإعلام مثلا وهو الآخر الخارجى البعيد. (العارف بالله الغندور ٢٠٠٢)

وللتعرف على صورة الآخر بصورة إجرائية فقد تم إعداد خمسة أسئلة تم طرحها على عينة مكونة من ١١٣ من طلاب كلية آداب قنا، ٩٦ من طلاب كلية الهندسة بأسوان وقد تم طرح استمارة تتكون من خمسة أسئلة مفتوحة وهى:

١- من الآخر المفضل لديك؟

٢- من الآخر الذى ترفضه؟

٣- من الآخر الذى يحزنك؟

٤- من الآخر الذى تختلف معه؟

٥- من الاخر العدو؟

وتكشف النتائج الوارده بجدول رقم (١) عن أنواع الآخر كما وردت فى إجابات العينة عن الأسئلة التى تم طرحها بجدول رقم (١) وتصنيف الآخر كما ورد فى كل منها تمثل الهدف الرئيسى من طرح هذه الأسئلة هو معرفة مفردات الاخـــر كما يدركها أفراد العينة، وتمثل فى المحاور الآتية:-

١. الآخر القريب فى الأسرة .
٢. الاخر القريب (الصديق) .
٣. الاخر القريب المغاير فى الدين .
٤. الاخر القريب المدرس .
٥. الاخر الخارجى العربى .
٦. الاخر الخارجى العدو .

جدول (١) النسب المئوية والمفردات التى تمثل الآخر فى ضوء الأسئلة التجريبية

السؤال	مفردات الآخر	النسب المئوية
1 – من الآخر المفضل لديك ؟	الاب	20
	الام	23
	المدرس	5
	أخى	18
	أختى	21
	صديقى	13
2 – من الآخر الذى ترفضه ؟	شارون	44
	صدام	21
	المدرس	11
	عمى	8
	أمى	4
	والدى	6
	وزير التعليم	9
3 – من الآخر الذى يحزنك ؟	بوش	33
	العرب	21
	المدرس	15
	صديقى	8
	والدى	7
	وزير التعليم	16
4 – من الآخر الذى تختلف معه ؟	العرب	24
	المسيحى	20
	المسلمة	11
	زميلى	8
	أبى	20
5 – من الآخر العدو ؟	جورج بوش	31
	اليهود	28
	الذى من غير دين	6
	المسيحيين	9
	صدام حسين	15
	روحه الأب	6
	الشلة	5

طبقا لنوع الآخر المدرك والذى انتظم فى المحاور الستة السابقة، التى تتيح لنا شرعية التعمق فى معرفة صورة الآخر بالطريقة الملائمة للقياس بالنسبة للآخر فى إطار جماعات التفاعل المباشر (الآخر القريب)، الذى تمثل فى الآخر القريب فى المحيط الأسرى والآخر الصديق والآخر فى المحيط المدرسى والآخر المغاير فى الدين يمكن التقدم فى إعداد مقاييس خاصة لكل منها وان الدراسات النفسية تتناول بشكل او بآخر مثل هذه المتغيرات وبالطبع تحدد أدوات ملائمة لها هذا من جانب، ومن جانب آخر نجد أن القاسم المشترك فيما بين المتغيرات السابقة أنها تقيس أو تعبر عن استدعاء معلومات لخبرة مباشرة وفعلية للفرد سواء فى محيط الأسرة او المدرسة او فى التعامل اليومى.

وتتبقى صورة الآخر الخارجى سواء العربى أو العدو كليهما لا يشترط بالضرورة ان يكون للفرد خبرة معايشة مع اى منها وبالتالى فقد يكون من المناسب قياسهما من خلال مقياس القوالب النمطية وتقتصر دراستنا الحالية على صورة الذات أو الآخر القريب فقط، لذلك سوف نعرض لمحاولة إعداد مقياس يعكس صورة الآخر القريب.

٣- مراحل وضع مقياس لصورة الآخر:-

فى ضوء ما تقدم أمكن للباحث وضع مقياس لصورة الآخر الذى يتمثل فى:

١. صورة الآخر فى محيط الأسرة .
٢. صورة الآخر فى المدرس .
٣. صورة الاخر الصديق .
٤. صورة الاخر المغاير فى الدين .

وقد تم استقاء البنود من خلال الاطلاع على تراث البحوث النفسية المتعلق بالتنشئة الاجتماعية فى المجتمع المصرى.

تم عرض البنود على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى علم النفس لا بداء الرأى فى صلاحية البنود وتم تعديل بعض البنود وحذف الآخر طبقا لما ارتآه المحكمون وبلغ عدد البنود الكلية ٤٠ بندا وأضيف إليها أربعة بنود مصاغة بطريقة معكوسة على كل اختيار فرعى لقياس صدق توجه الفرد.

الدراسة الاستطلاعية للقياس :-

تم تطبيق المقياس فى صورته النهائية على عينة مكونة من ٨٠ طالبا (٦٣ طالبة ١٧ طالبا بالفرقة الرابعة قسم علم نفس بقنا) للتأكد من فهم البنود ووضوحها، وقد أسفر هذا الاجراء عن صلاحية لغة المقياس.

التصحيح :-

تم صياغة عبارات المقياس الكلى والمقاييس الفرعية بطريقة سالبة. والإجابة على متصل ثلاثى (موافق متردد عير موافق) بحيث تعطى الدرجة ٣ للموافق والدرجة ٢ للمتردد ، والدرجة ١ لغير الموافق، وفى ضوء استجابة الفرد للمقياس الفرعى نستطيع الحصول على ثلاث قيم تفترض أنها تمثل وضوح صورة الآخر فى الاتجاه السلبى أو الإيجابى او كونها بين بين وهذا ييسر لنا إمكانية معالجة معنى الدرجة بالنسبة للفرد وكذلك بالنسبة للمجموعة الكلية، فمثلا المقياس الفرعى لصورة الآخر فى الأسرة يتكون من عشرة بنود فالدرجة تتراوح بين ٣٠ وتعنى وضوح الصورة الأسرية فى الاتجاه السالب أو ٢٠ وتعنى أن صورة الأسرة فى مرحلة وسطى أو ١٠ تعنى وضوح صورة الأسرة فى الاتجاه الإيجابى وبنفس الطريقة يمكن النظر إلى درجات العينة فى ضوء متوسط درجاتهم على كل من المقاييس الفرعية.

الثبات Reliability :-

تم حساب الثبات بطريقة الاعادة _ test retest على العينة الاستطلاعية بعد ثلاثة أسابيع وتكشف النتائج الواردة فى الجدول رقم (٢) عن ارتفاع قيم معاملات الارتباط وجو هريتها مما يشير إلى ثبات المقاييس الفرعية لصورة الأخر .

جدول (٢) معاملات ثبات المقياس بطريقة الإعادة

المقياس الفرعى	الأخر فى الاسرة	الأخر الصديق	الأخر المدرسة	الأخر المغاير فى الدين
معامل الارتباط	٠,٨٣ **	٠,٦٧ **	٠,٧٢ **	٠,٦٣ **

الصدق Validity :

١-**صدق المحكمين:** تم عرض المقياس فى صورته النهائية على مجموعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادى وجامعة المنوفية وقد قرروا صلاحية بنود المقياس.

٢-**الصدق الظاهرى:** وهو ما تشير اليه بنود المقاييس الفرعية فى ضوء البعد الذى تنتمى إليه فالبنود الخاصة بصورة الأسرة تعالج مواقف فى سياق الأسرة وهكذا.

٣- **صدق الاتساق الداخلي :** تم من خلال حساب معاملات الارتباط لدرجات الأفراد على كل بند فرعى والمقياس الذي ينتمي إليه ،وكما تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٣) إلى معاملات الارتباط بين

درجة الأفراد على كل من البنود الفرعية والدرجة الكلية للمقياس الفرعى الذى تنتمى إليه ، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية وعددها (٨٠) ويتضح من خلال الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) وتعد ذلك مؤشراً للصدق .

جدول رقم (٣) يوضح معاملات الاتساق للدرجة على كل بند والمقياس الفرعى الذى ينتمى إليه

الآخر فى الأسرة			الآخر المدرس			الآخر الصديق			الآخر المغاير فى الدين		
رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٢	٠,٠١	٣	٠,٥١	٠,٠١	٢	٠,٣٩	٠,٠١	٤	٠,٤١	٠,٠١
٥	٠,٤١	٠,٠١	٧	٠,٤٨	٠,٠١	٦	٠,٣٨	٠,٠١	٨	٠,٣٩	٠,٠١
٩	٠,٣٩	٠,٠١	١١	٠,٤٣	٠,٠١	١٠	٠,٤١	٠,٠١	١٢	٠,٤٢	٠,٠١
١٣	٠,٤٤	٠,٠١	١٥	٠,٤١	٠,٠١	١٤	٠,٣٨	٠,٠١	١٦	٠,٤٥	٠,٠١
١٧	٠,٤٢	٠,٠١	١٩	٠,٤٤	٠,٠١	١٨	٠,٤٥	٠,٠١	٢٠	٠,٤٤	٠,٠١
٢١	٠,٣٨	٠,٠١	٢٣	٠,٤٦	٠,٠١	٢٢	٠,٤٧	٠,٠١	٢٤	٠,٤٣	٠,٠١
٢٥	٠,٤٣	٠,٠١	٢٧	٠,٤٥	٠,٠١	٢٦	٠,٤٦	٠,٠١	٢٨	٠,٣٩	٠,٠١
٢٩	٠,٥١	٠,٠١	٣١	٠,٥١	٠,٠١	٣٠	٠,٣٨	٠,٠١	٣٢	٠,٣٨	٠,٠١
٣٣	٠,٥٢	٠,٠١	٣٥	٠,٣٨	٠,٠١	٣٤	٠,٣٣	٠,٠١	٣٦	٠,٣٤	٠,٠١
٣٧	٠,٣٩	٠,٠١	٣٩	٠,٤٢	٠,٠١	٣٨	٠,٣٥	٠,٠١	٤٠	٠,٤١	٠,٠١
٤١	٠,٣٨	٠,٠١	٤٣	٠,٤٣	٠,٠١	٤٢	٠,٣٤	٠,٠١	٤٤	٠,٣٩	٠,٠١

الإجراءات :

أ-العينة:

تكونت العينة النهائية من ٢٦٢ طالب وطالبة من كليتى الآداب والعلوم بجامعة

جنوب الوادى واختيرت العينة بطريقة عشوائية مقيدة حيث تم تحديد العينة من خلال استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية كما يلى:

جدول رقم (٣) يوضح مواصفات عينة الدراسة

النوع	ذكر	انثى
الآداب	٧٢	٦٦
العلوم	٦٨	٥٦
ريف	٧٨	٧٠
حضر	٦٢	٥٢

١- الاقتصار على الطلاب المسلمين فقط.

٢- اختيار طلاب من الريف والحضر

٣- أن يكون المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة متوسط.

وقد تم تطبيق الأدوات على عينة عشوائية أولاً ثم اختيرت العينة النهائية وفقاً للشروط السابقة.

ب- **التحليلات الاحصائية:**- تم الاعتماد على المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وقيم (t) للمجموعات غير المتساوية (Hayes, N 2000, 328).

التطبيق :-

تم تطبيق استمارة البيانات الشخصية والاجتماعية (من إعداد الباحث) وتضم وظيفة الأب ومحل الإقامة والديانة بوصفها متغيرات ذات صلة بموضوع الدراسة مع تطبيق مقياس الأخر بصورة جماعية على عينة الدراسة .

عرض النتائج :

فى ضوء الاجراءات المتبعة من عينة وأدوات يمكن عرض النتائج كما يلى:-

أولاً: الفروق بين الجنسين فى صورة الآخر.

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٤) إلي وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث فى أبعاد صورة الآخر الممثلة فى الآخر فى الأسرة والآخر الصديق الآخر المدرس والفروق إلي جانب الذكور، مما يعنى أن الذكور قد أدركوا صورة الآخر فى الأسرة والآخر الصديق والآخر المدرس بشكل يقترب من السلبية مقارنة بالإناث.

جدول رقم (٤) يوضح صورة الاخر لدى الذكور والإناث وهم

أبعاد الأخر	ذكور ن = ١٤٠		إناث ن = ١٢٢		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الآخر فى الأسرة	١٨,٧	٣,١١	١٤,٦١	٢,٨٠	١٢,٨	**
الأخر الصديق	١٥,١	٢,٣	١٣,١	٢,١٢	١٠,٣٦	**
الآخر المدرس	١٩,٢	٣,٨١	١٥,٤	٣,٠١	١٢,٧	**
الآخر المغاير فى الدين	١٥,٧	١,٧	١٦,١	٢,٣	٢,٥	**

بينما وجدت فروق جوهرية بين الذكور والإناث فى إدراك صورة الآخر المغاير فى الدين والفروق إلي جانب الإناث، مما يعنى أن الإناث أدركن صورة الآخر المغاير فى الدين بشكل مشوه. مقارنة بالذكور .

ثانيا: الفروق فى صورة الآخر بين أبناء الريف والحضر.

١- بالنسبة للذكور.

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٥) إلى وجود فروق جوهرية بين مجموعة الطلاب (أبناء الريف) ومجموعة الطلاب (أبناء الحضر) فى ادراكهم لصورة الآخر فى الأسرة ، والآخر المغاير فى الدين ، والفروق إلى جانب المجموعة الأولى (الريف) مما يعنى أن الطلاب الذكور أبناء الريف بدت صورة الأسرة لديهم فى اتجاه أنها أكثر ضبطاً وتحكماً مقارنة بنظرائهم فى الحضر ، كما تشير النتائج أيضاً إلى فروق جوهرية بين المجموعتين فى إدراك صورة الصديق والفروق إلى جانب مجموعة الحضر، مما يعنى أنهم أدركوا صورة مشوهه للصديق أكثر من الريفيين كما أن أبناء الريف أيضاً أ دركوا صورة الآخر المغاير فى الدين بشكل به درجة من عدم الاعتراف بدرجة أكثر من طلاب الحضر

جدول رقم (٥) الفروق فى صورة الآخر لدى الذكور (ريف- حضر)

أبعاد الأخر	ريف ن = ٧٨		حضر ن = ٦٢		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الآخر فى الاسرة	١٥,١٤	٣,١٠	١٤,٢	٢,٨٠	٣,١٥	**
الآخر الصديق	١١,٣	٢,٨١	١٤,٠١	٣,٠١	٧,٧٢	**
الآخر المدرس	١٤,٢١	٣,١٠	١٥,٠١	٢,٦١	٢,٣٢	**
الآخر المغاير فى الدين	١٦,٣٠	٣,٨	١٤,٢٢	٣,١١	٥,٠٠	**

٢- بالنسبة للإناث .

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٦) إلى وجود فروق جوهرية بين مجموعة الإناث (الريف) ومجموعة الإناث (الحضر) فى إدراك صورة الآخر فى الأسرة والآخر الصديق والآخر المدرس ، والفروق إلى جانب المجموعة الثانية مما يعنى أن الطالبات الحضريات أدركن صورة الآخر فى الأسرة والآخر فى المدرس والآخر الصديق بصورة وإن كانت فى مجملها ليست سلبية إلا أن درجاتهن أعلى من درجات طالبات الريف.

كما كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين المجموعتين فى إدراك صورة الآخر المغاير فى الدين وكانت الفروق إلي جانب طالبات الريف، مما يعنى أن طالبات الريف أدركن الآخر المغاير فى الدين فى الاتجاه السلبى مقارنة بزميلاتهن فى الحضر .

جدول (٦) الفروق فى صورة الآخر لدى الاناث (ريف – حضر)

أبعاد الأخر	ريف ن = ٧٠		حضر ن = ٥٢		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الآخر فى الاسرة	١٢,١	٣,١	١٢,٨	٢,٤	١,٩	**
الآخر الصديق	١١,٠١	١,٤	١٤,٧	٢,١	١٣,١	**
الآخر المدرس	١١,١٣	٢,٨	١٣,٢١	٢,٤	٦,٢	**
الآخر المغاير فى الدين	١٥,٨	٣,٢١	١٤,٤	٢,٧	٣,٦	**

الفرد يحدد استمرار الصداقة أو قطعها ، فالرضا عن الأقران مرتبط بالتفاعل الإيجابى معهم (Jarvien & Nicholas, 1996)، فالصداقة فى هذه المرحلة تقوم على تصور نماذج معرفية تشبه النماذج الوالدية وتطرح كارين أوينز (owens K 1991) تصورا يؤكد على أننا نختار الأصدقاء الذين لا يختلفون عنا فى القيم والتوجهات الرئيسية فى الحياة.

٣- بالنسبة لصورة الآخر المدرس (الأستاذ) لدى الذكور تتجه الى السلبية لكن تحتفظ الإناث بصورة معتدلة ويمكن تفسير ذلك فى أطار المناخ التعليمى الذى أصابه الخلل وما تعرضت له شخصية وظروف المدرس من جانب، وسمات شخصية الطلاب (المدارس، الجامعات) وما لحق بها من سلبيات كالانحراف ، والإدمان ، والغش ، والزواج العرفى ، والعنف من جانب آخر (مصطفى سويف ،٢٠٠٠). ويمكن فهم اختلاف الإناث عن الذكور فى تقبلهن للمدرس لعمليات التنشئة الاجتماعية التى تجعلهن أكثر التزاماً وتقبلاً لنموذج يعكس السلطة الوالدية كما أن المدرس من منظور التحليل النفسى هو بديل الأب ، والأنثى تعتمد على تقدير الآخرين كمصدر لتقدير الذات فهى تحرص دائماً على موافقة وعدم رفض الاخر (ممدوحه سلامه ،١٩٩١) .

٤- بالنسبة لصورة الآخر المغاير فى الدين فقد كشفت النتائج عن صورة تميل إلى التشدد لدى الإناث أكثر من الذكور ويمكن فهم هذه النتيجة فى ضوء خصائص الأنثى فى مجتمعات تميل إلى الجمود والمحافظة خاصة وأن محافظة قنا هى الأقل فى محافظات الصعيد من حيث نسبة المسيحيين بها، فضلاً عن سيادة مناخ يغلب عليه التمييز، بالإضافة إلى أن الذكور يتاح لهم المزيد من فرص التفاعل فى دوائر أوسع بالمقارنة بالإناث ،فصورة الأخر لديهم تغلب

عليها الواقعية بينما يمكن فهم صورة الآخر لدى الإناث بأنه يغلب عليها القالب النمطى الجامد .

ثانيا : الفروق بين الريف والحضر .

أ- بالنسبة للذكور :

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (٥) عن وجود فروق جوهرية بين ذكور الريف ونظرائهم من الحضر، وظهرت الفروق إلى جانب مجموعة الريف كما يلى:

١- بالنسبة صورة الآخر فى الأسرة مما يعنى أن أبناء الريف يدركون الأسرة فى إطار من التشدد أعلى من الحضر، وهو ما يمكن فهمه فى ضوء خصائص التنشئة الاجتماعية فى المجتمعات البسيطة أو التقليدية فالمجتمعات الريفية التى يحرص فيها الآباء على الرعاية والحرص وأعداد الابن بصورة جيدة من منظور الآباء، ويقل هذا فى المجتمعات المتحضرة.

٢- بالنسبة لصورة الآخر المغاير فى الدين ظهرت الفروق إلى جانب مجموعة الذكور فى (الريف) مما يشير إلى صورة مشوهه وإن كانت متوسطة إلا أنها أعلى من مجموعة الحضر، ويمكن فهم ذلك من منظور التفاعل اليومى الذى يجعل فرصة التفاعل بين أصحاب الديانات المختلفة قائمة فى الأماكن الحضرية أكثر من الريف، نظراً لزيادة فرص التفاعل الواقعى الذى لا نميز فيه بين الأفراد على أساس الدين وبالتالى تتشكل لدى المتفاعلين انطباعات بحسب الموقف (سلبية أو ايجابية) ترتسم صورة (الآخر) وفقا لذلك،لكن حينما تقل أو تنعدم فرصة التفاعل يصبح الفرد أسيرا لاحكام مسبقة عن (الآخر) حتى بدون خبرة التفاعل المباشر.

٣- فيما يتعلق بالآخر الصديق تكشف النتائج عن وجود فروق جوهرية بين المجموعتين أيضا فى (صورة الآخر الصديق) والفروق إلى جانب مجموعة الحضر. مما يعنى أن الطلاب الذين يعيشون فى الحضر أدركوا صورة الصديق بشكل أعلى فى الاتجاه السلبى من أقرانهم الريفيين ، ويمكن فهم ذلك من خلال سلوكيات الذكور تتأثر كثيراً بجماعات الأصدقاء التى تمارس سلوكيات أو لديها معتقدات غير سليمة مما يجعل صورتهم سلبية هكذا ، ويعكس هذا مدى النضج والوعى لدى الطلاب فى حين أن الصداقة فى الريف ترتبط بأقارب أو من نفس القرية ولهم نفس العادات والقيم وبالتالى فليس هناك اختلافات مؤثرة .

٤- فيما يتعلق بصورة الآخر المدرس تكشف النتائج عن وجود فروق جوهرية بين المجموعتين إلى جانب مجموعة الحضر مما يعنى أن الذكور فى الحضر قد أدركوا المدرس بشكل أعلى فى الاتجاه السلبى من أقرانهم الريفيين ، مما يشير إلى تسابه خصائص طلاب الحضر فى إدراكهم لصورة فى الاتجاه السلبى للأب وكذلك لبديل الأب وهو المدرس ، وأيضا نجد نفس التشابك لدى طلاب الريف الأمر الذى تؤكده دراسات التنشئة الاجتماعية .

ب-بالنسبة للإناث :

١-فيما يتعلق بصورة الآخر فى الأسرة ظهرت الفروق إلى جانب طالبات الحضر مما يعنى اختلافهن عن طالبات الريف، حيث تغلب على الثانية تقبل الآخر فى محيط الأسرة وهو ما يتفق مع ما تم طرحه من تكيف الأنثى مع توقعات الأسرة.

٢-فيما يتعلق بالآخر الصديق ظهرت الفروق إلى جانب طالبات الحضر اللائى أدركن صديقاتهن فى الاتجاه السالب، وربما نرجع ذلك إلى كم المساحة المعطاة للأنثى فى الحضر عنها فى الريف، ففى الأخيرة يكون التفاعل محدد

بجماعة الأقارب أو الجيران أو القربة، كل ذلك تحكمه علاقات مباشرة ومن ثم فالصداقة تخلو من أية جوانب سلبية.

٣-فيما يتعلق بالآخر المدرس، ظهرت الفروق إلى جانب طالبات الحضر مما يعنى أنهن يدركن المدرس بشكل مختلف (فى اتجاه السلبية) عن زميلاتهن فى الريف، الأمر الذى يمكن فهمه أيضا فى ضوء الفروق بين المجتمع الريفى والحضرى فى العلاقات الاجتماعية حيث التماسك والالتزام والقيم الأسرية، فالمدرس يعكس صورة الأب ويجب احترامه وبالتالى فالصورة الايجابية أمر منطقى بالنسبة لطلبات الريف.

٤- فيما يتعلق بالآخر المغاير فى الدين، ظهرت الفروق إلى جانب مجموعة الريف، مما يعنى أن طالبات الريف تمثلت صورة الآخر المغاير فى الدين لديهن فى الاتجاه السلبى، وقد يرجع ذلك إلى نقص خبرات التفاعل الواقعى وبناء أحكام مسبقة نظرا لإنخفاض فرص التفاعل مع الآخر المغاير فى الدين تفاعلا حياتيا مقارنة بطالبات الحضر ، ونظرا لأن الريف فى قنا يكاد يخلو من المسيحيين وبالتالى فليس هناك فرصة لقيام تفاعل من شأنه أن يرسى صورة واضحة لدى عينة الدراسة .

اقتراحات لدراسات أخرى :

١- دراسة صورة الآخر على عينة من الطلاب المسيحيين

٢- دراسة العلاقة بين صورة الآخر وبعض متغيرات الشخصية مثل أحادية الرؤية .

٣- دراسة صورة الآخر لدى شرائح مهنية مختلفة .

المراجع

١) أحمد أنور (١٩٩٣) الانفتاح وتغير القيم فى مصر، مصر العربية للتوزيع القاهرة.

٢) أحمد زايد (١٩٩٠) المصرى المعاصر – المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية القاهرة.

٣) أحمد كمال أبو المجد (٢٠٠٢) الحوار بين الحضارات والظلال القاتمة لحوادث الحدى عشر من سبتمبر حملة شئون عربية – ١٠٩

٤) السيد يس (١٩٩٣) الشخصية العربية بين صورة الذات ومفهوم الآخر. مكتبة مدبولى القاهرة ·

٥) طه المستكاوى (٢٠٠٤) صورة الصعيدى وصورة البحراوى لدى الصعايدة من طلبة الجامعة – فى محمد خليل وآخرين – صورة الذات والآخر – دراسات فى التفاعل الاجتماعى ج٢ الحريرى للطباعة القاهرة ·

٦) العارف بالله محمد الغندور (٢٠٠٢): الآخر كما يدركه المرهق، رؤية نفسية ورقة مقدمة لندوة جدلية الذات كالآخر. مركز الدراسات الإنسانية والمجتمع كلية الآداب جامعة عين شمس.

عبد المنعم شحاته (٢٠٠١) أنا والآخر: سيكولوجيه العلاقات المتبادلة ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة م

٧) عزة حجازى (١٩٨٣) الإدراك المتبادل بين ثلاث شرائح وموقفهما من قضايا المجتمع رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية البنات جامعة عين شمس.

٨) عماد مخيمر (٢٠٠٣) إدراك الاطفال للامن النفسى من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس، دراسات نفسية مجلد ١٣ عدد ٤ ص ٦١٣،٦٧٧ .

٩) عماد مخيمر (٢٠٠٣) الرفض الوالدي ورفض الاقران والشعور بالوحدة النفسية فى المراهقة، دراسات نفسية مجلد ١٣ العدد الأول ٥٩-١٠٥.

١٠) فرج أحمد فرج (١٩٩٣) مقال فى العدوان (مقدمة ابستمولوجيه) مجله علم النفس عدد ٢٧ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة .

١١) قدرى حفنى (٢٠٠٠) لمحات من علم النفس. صورة الحاضر وجذور الماضى الهيئة العامة للكتاب القاهرة .

١٢) مجده أحمد محمد (١٩٩٤) تأملات فيما طرأ على الشخصية المصرية من سلبيات، دراسات نفسية، مجلد ٤ .

١٣) محمد خليل (١٩٩٢) صورة الذات والآخر – دراسات فى التفاعل الاجتماعى ، ج١ ، دار الحريرى للطباعة .القاهرة .

١٤) محمد خليل (٢٠٠٤) كيف يرى المصريون أنفسهم؟ القالب النمطى الجامد لبعض الجماعات المصرية . بحث فى مفهوم الذات الجماعى . فى محمد خليل وآخرون .

١٥) محمد سعد أبو الخير (١٩٩٨) إدراك صورة الأب وصوره الذات لدى الأبناء من الطلاب الجامعين، دراسات نفسية مجلد ٨ عدد ٣ ص ٤١٩-٤٥٣

١٦) محى الدين أحمد حسين ، عائشة شرف الدين ، مرفت شوقى (١٩٨٢) المحاور الأساسية لتنشئة الفتيات الجامعيات فى الأسرة المصرية ، فى : أحمد عبد الخالق (محرر) بحوث فى السلوك الشخصية ، دار المعارف ص ٤٣:١٣

١٧) مصطفى سويف (٢٠٠٠) مصر الحاضر والمستقبل، دار الهلال – القاهرة.

١٨) منى أبو طيرة (١٩٨٥) دراسة مقارنة لصوره كل من الجنسين لنفسه والجنس الآخر، رسالة ما جستير غير منشوره كلية الآداب جامعة عين شمس.

١٩) نادية رضوان (١٩٩٧) الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة .

1) Aronson. E, Wilson. T. D. Alert, R, (1999) social psychology jhon wesly New york .

2) Baron, R.m & Byrne, D, (1991) social psychology six edition. Allyn & Bacon Boston.

3) Bowl By, J (1989) A secure base: parent child attachment and human development New York A sic Books.

4)Contras, J & kerns, k (2000) Emotion regulation process: explaining links between parent child attachment and peer relationally in: k, kerns, j contreas & M, Bernett (eds) family and peer linking to social world new york pp 1-25 .

5)Gotli3, I & Hammen, c. (1992) psychological aspects of depression towards a cognitive Interpersonal integration. New york jhon wesly .

6)Harris, J. (1995) Where is the child's environment? A Group socialization theory of development psycho – Rev, 102. pp 458 – 489.

7)Hayes, N(2000) Doing psychological researches open university. London

8)Jarvinen, D & Nicholas N (1996): A adolescents social Belief about the causes of social success of social success and satisfaction in peer relation, jaur, of deu- psych, 32 (3) 393-441.

9)Qwens, K.(1993) the world of the child New York, Mc Milan publisher .

10) Ross, l, & Nisbett R.E(1991) the person and the situation: perspectives of social psy- NEW York Mc Grew.

ملحق

مقياس صورة الآخر

إعداد: د. سمير سعد خطاب

تعليمات

عزيزى الطالب:

فيما يلى مجموعة من العبارات تمثل مواقف حياتيه تعبر عن خبـرات أى فـرد والمطلوب قراءة كل عبارة ثم وضع علامة (√) فى الخانـه التـى تـرى أن العبارة تنطبق عليك تماماً بمعنى إذا كانت العبارة تنطبق عليك تماما ضع العلامة تحت موافق، وإذا كانت لا تنطبق ضع (√) تحت غير موافق أما إذا كانت بين بين ضع (√) تحت متردد.

لاحظ أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لا تترك عبارة دون إجابة.

شكرا لتعاونك

الرقم	مضمون العبارات	موافق	متردد	غير موافق
١	والداى عاوزنى أتصرف بالطريقة اللى تعجبهم.			
٢	صديقى هو اللى بشعر معاه بالسعادة ونتصرف على راحتنا.			
٣	الاستاذ لا يستمع إلى آرائنا ولا يناقشنا.			
٤	يضايقنى أنى ساكن جنب ناس مش من دينى.			
٥	سعادتى تكتمل لما بيكون والدى خارج البيت.			
٦	صديقى الحقيقى هو اللى يوافقنى على أى حاجه أنا عايزها.			
٧	قليلا ما يشاركنا الأستاذ فى الأنشطة.			
٨	الاديان اللى تخالف دينى مالهاش قيمة.			
٩	يهتم والداى بأخطائى أكثر من تصرفاتى الصحيحة.			
١٠	ما يهمنى فى صديقى مصلحتى عنده مش أخلاقة.			
١١	قلة من الأساتذة قادرين على احترام طلابهم.			
١٢	أرفض تناول طعام عند أصحاب ديانة آخرى.			
١٣	لو عملت حاجة غلط يعاقبنى والدى بقسوه.			
١٤	أبحث دائما عن صديق غنى استفيد منه.			
١٥	بعض الأساتذة يمثلون القدوة الحسنة لنا.			
١٦	اشعر بالضيق لما أسمع شعائر دينية مخالفة لدينى.			
١٧	أرى والدى شخصية مستبده.			
١٨	صديقى هو اللى ما يهموش حاجه.			
١٩	معظم الأساتذة لا يراعون مشاعر الطلاب.			
٢٠	اشعر بالضيق من تعاملى مع واحد من غير دينى.			
٢١	والداى غير مهتمين باختيارى لأصحابى.			
٢٢	معظم اللى عرفتهم أخلاقهم سيئة.			
٢٣	نادرا ما يعترف استاذ بالخطأ.			
٢٤	اسعى لعمل أى شىء يضر بالديانات الأخرى.			
٢٥	يثير أخواتى المشكلات معى دائما.			
٢٦	بحب قوى الأصدقاء اللى مقطعين السمكة وديلها.			

الرقم	مضمون العبارات	موافق	متردد	غير موافق
٢٨	العدو الحقيقى هو اللى مش من دينى.			
٢٩	تمنيت أن تكون لى أسره غير أسرتى.			
٣٠	أحب معرفة أصدقاء كتير عشان استفيد منهم.			
٣١	كثير من الأساتذة غير عادلين فى أحكامهم.			
٣٢	التعامل مع شخص مش من دينى شئ سيء.			
٣٣	والدى يميز بيننا فى المعاملة.			
٣٤	الصديق الحقيقى اللى ما يعترضش على أى حاجة أنا بعملها.			
٣٥	كثير من الأساتذة متكلفين فى أقوالهم وأفعالهم.			
٣٦	لا أشارك أصحاب الديانات الأخرى فى أى مناسبة.			
٣٧	ألتقى بأصدقائى من الجنس الآخر بحرية تامة.			
٣٨	أنا ماليش أصدقاء.			
٣٩	الأساتذة بيجاملوا بعض الطلبه.			
٤٠	يضايقنى كثيرا الجلوس جنب صاحب دين مخالف.			
٤١	والدى دائما يناقشنى بحب.			
٤٢	الصديق اللى يضرنى هو العدو.			
٤٣	معظم الأساتذة بيعاملوا الطلبة كويس.			
٤٤	أرفض أى تصرف يضر بالديانات الأخرى.			

The perception of the other as University students

D.r Samir Saad Khatab
Psychology Department
Kena Faculty of Arts
South valley University

Abstract

This study aimed at Know the other,s perception by university students and the differences between males & females, the rural and the urban. It was investegated (262-students) of the faculty of Arts & Science in kena. They were all socioeconomical middle class Muslims students. Scholar has prepared a measure for the Other perception. The results shows essential differences between males & Females in percepting the Others image in the family, the friend & the teacher.

While show some enential differences between the urban and the rural in percepting the Other's image in the family and the other's in another religion. While the results in the Case of females show some differences in the family, the friend and the rurals students and show some esential difference for the females student in that who is Concerned with religion.